مرثية بموت العالم الحاج كنجمتبع مركار
رحمه الله ونفعنا به آمين

كيف التصبر عن بلواي صدماء … عمّت مصيبتها ديني ودنيائي
لأنها اضرمت قلبي واحشائي … نعي بشيخي غدا مفقود نظرائي
لما نودي في … الخلق اجمعهم … بكت الى ربها ارض بشكلواء
ابا بها الله اني قد نوبه … ورائه نوبا عنه بعلماء
فمنهمو شيخنا الحاج عالمنا … وهو المسمى بكنجمتبع مولائي
في عصره لا له مثل وللعصر … عن مثله تخل بل عقم ابناء
وهو التقي النقي العارف الورع … محصل باقوي فحل فضلاء
اوصى له المولوي عبد الوهاب … يعطي عمامة تحصيل باتصاء
انشر علوم الهدى والشرع فقنا … فكان ناشره نشرا بافشاء
وذاك استاذه وشيخه الواضع … مدرسة الباقيات ام علماء
ومستجاب دعاء كان مشتهرا … وعاش ثمانين من الاعوام مع حاء
ففي كثير من البلدان قد فتحا … دروس علم ولو بلدان فقراء
وقبل كانت دروس العلم تدرس … واهلها مهجور بين عطلاء
احيى به الله علم الدين وانتشما … ثغر الملائر من اتباع قدماء
زهاء خمسين درسا كان فاتحها … به الملائر في شغل بطلباء
فكان كعبة حاجات الاولى طلبوا … تدريس علم الهدى رونا للاحياء

لانّ قوما رموا بمقتا نهم درسا  علوم ملّتنا الاسلام غرّاء
رامو الرد محقّا والله خيّبهم  واخذ نوا مدرسا تعليم اغواء
فكان شيخي انوف القوم راغمها  في امّة وسطاً يأتي بنصراء  صح مرغمها
وموت عالمهم موت لعالمنا  اتى به اثر نقلا لشفعاء
وموته ثلمة للدين اعظم بها  بليّة عزّ عنها صبر احياء
في عمر سبط غروب الاحد فارقنا  متلفظا بآذان عند قرّاء
الله يغفره عام الوفاة له  من الاصم مضى باء مع الباء  ١٣٦١
عيل التصبّر اذ جدّ الرحيل به  بل الزم الله موتا كلّ احياء
مسترجعين له لله نصطبر  الله اعظم لي اجر البلواء
ضريحه نوّر اللهمّ وسعه  واجعله روضة جنات النعماء
بعلمه انفعني بمدده امددني  جنّاتك اجمعنا كلا بصلحاء
حجاج بيت مزار كان زوّارا  ضريح خير النبا اعداد احياء
مجاور البيت في كثير اعوام  اقام قومه فيه درس طلباء
خوارق من كرامات له عرفت  مرويّة من ثقات بالاخلاء
كما سقي هاطل ببلد فاروقي  اذ كان جدب هنا بدعاء استسقاء
كم من مريض شفى بدعاء شيخ له  عن دائه اعيا طب كل الاطباء


وكم

وكم نوابح من دعائه الله ... تمنى فكان وليا بعض نجباء
فبجاههم وبجاه الأولياء كلهم ... اغفر لعبدك يا ربي ومولائي
ولوالديه الخطايا والذنوب لهم ... توفني مسلما الحق بصلحاء
آمين يا حي يا قيوم والعبد ... مضاف رحمانه صاحب املاء
يا رب صل على محمد وعلى ... آل واصحابه من غير احصاء

تمت

١ بحر طويل
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٢ بحر مديد فاعلاتن فاعلن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

٣ بحر بسيط مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن * مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

٤ بحر وافر مفاعلتن مفاعلتن فعولن * مفاعلتن مفاعلتن فعولن

٥ بحر كامل متفاعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن متفاعلن

٦ بحر هزج مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن مفاعيلن

٧ بحر رجز مستفعلن مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٨ بحر رمل فاعلاتن فاعلاتن فاعلا * فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن (فاعلن) (فاعلن)

٩ بحر سريع مستفعلن مستفعلن مفعلا * مستفعلن مستفعلن مفعلات

١٠ بحر منسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن * مستفعلن مفعولاتن مستفعلن

١١ بحر خفيف فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن * فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

١٢ بحر مضارع مفاعيل فاع لاتن * مفاعيل فاع لاتن (او) مفاعلن فاع لاتن * مفاعلن فاعلاتن